Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وجدت ماريا أليكساندرينا سيرفانتيس مستيقظة كعادتها في الفجر وعارية تمامًا كعادتها أيضًا عندما لا يوجد هناك غرباء في البيت. كانت تجلس بطريقة (تركية) على سريرها الملكي مقابل صحن (بابلي) مملوء بالطعام...»[1]

وفي قصص بورخس المعنونة «تقرير برودي وقصص أخرى» إشارة إلى معرفة القارىء في أمريكا اللاتينية بكتاب ألف ليلة وليلة وما فيه من مضامين شرقية. قال:

«لقد اكتشفنا في نسخة الجزء الأول لكتاب ألف ليلة وليلة (لندن ١٨٣٩) الذي أعارني إياه صديقي العزيز بولينو كاينز، المخطوطة التي أترجمها هنا إلى الإسبانية... يبدو أن القارىء (مالك المخطوطة) لم يهتم بحكايات شهرزاد المدهشة بقدر اهتمامه بتقاليد الإسلام»[2]

إن هذا الذي ذكرناه يمثل ما هو موجود في هذه الروايات موضوع الدرس من أثر شرقي عام وتاريخي والأفكار التي فيها تمثل مجمل معلومات الكاتب ومقدار ثقافته واطلاعه وقد يكون هذا دافعًا محفزًا لاختيار الكاتب شخصياته الشرقية.

---

(١) وقائع موت معلن ص ٨٣.

(٢) تقرير برودي وقصص أخرى ص ١٠٣ ومثله في رواية مستشفى المجاذيب لماشادو دي أسيس (البرازيل).
قال في ص ١٣: «فقرأ كل ما ألف في هذا الموضوع بما فيه المصادر العربية القديمة.
وفي ص ١٨: «إن التفسير الوحيد الذي أراه لهذه الظاهرة تلك الفوضى من اللغات في برج بابل».
وفي ص ٥٦: «حيث كان زوجها يدرس وعند دخولها كان يقرأ نصًا لابن رشد».